10 - ويندب زيادة على ما ذكر لقضاء الحاجة في الفضاء ما يلي : .

أ - يندب أن يجلس في مكان طاهر طري كي لا ينجس ثيابه أو يعود البول عليه وأن يتقي المكان الصلب النجس .

ب - يندب أن يستتر عن أعين الناس بشجر أو صخر أو نحو ذلك لحديث أبي هريرة Bه عن النبي A قال : (. . .) ومن . . . فليستتر الغائط أتى فإن لم يجد إلا رملا يجمع كثيبا فليستدبره فليستدبره . (12) (. . .) .

ج - يندب أن يجلس بعيدا عن الناس بحيث لا يسمع ما يخرج منه .

د - يندب أن لا يجلس في مهب الريح لئلا يعود عليه البول فينجسه .

ه - يندب أن لا يبول في حجر (13) مستدير أو مستطيل لئلا يخرج منه ما يؤذيه من الهوام ولأنه مسكن الجن فلربما حصل له منهم أذية لحديث عبد ا بن سرجس أن رسول ا A (نهى أن يبال في الحجر) . قال : قالوا لقتادة : ما يكره من البول في الحجر ؟ قال : (كان يقال إنها مساكن الجن) (14) .

و - يندب أن يتقي الجلوس في مورد الناس وفي طريقهم وفي ظلهم ومثله المكان المشمس أيام الشتاء والمكان المقمر الذي شأنهم الجلوس فيه . لما روى معاذ بن جبل Bه قال : قال رسول ا A : (اتقوا الملاعن الثلاثة : البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل) (15) وما روى أبو هريرة Bه أن رسول ا A قال : اتقوا اللاعنين قالوا : وما اللاعنان يا رسول ا ؟ قال : الذي يتخلى في طريق الناس أو ظلهم) (16) . [ص 51] .

ز - يندب أن لا يلتفت بعد جلوسه لقضاء حاجته كي لا يرى شيء يفزعه فيقوم قبل الانتهاء .

ك - يندب أن يفرج بين فخذيه .

_____ .

(1) الترمذي : ج 4 / كتاب اللباس باب 16 / 1746 .

(2) الترمذي : ج 4 / كتاب اللباس باب 16 / 1745 .

(3) الخبث : بضم الخاء والباء جمع خبيث وهو ذكر الشياطين .

(4) الخبائث : وهي جمع خبيثة أنثى الشياطين .

(5) مجمع الزوائد ج 1 / ص 205 ، رواه الطبراني في الأوسط .

(6) البخاري : ج 1 / كتاب الوضوء باب 9 / 142 .

(7) أبو داود : ج 1 / كتاب الطهارة باب 17 / 30 .

(8) النسائي : ج 1 / ص 110 .

(9) البيهقي : ج 1 / ص 96 ، والحديث مرسل إلا أنه يستدل به في فضائل الأعمال كما هو معروف .

(10) أبو داود : ج 1 / كتاب الطهارة باب 7 / 15 .

(11) أبو داود : ج 1 / كتاب الطهارة باب 6 / 14 .

(12) أبو داود : ج 1 / كتاب الطهارة باب 19 / 35 .

(13) الحجر : الشق في الأرض .

(14) أبو داود : ج 1 / كتاب الطهارة باب 16 / 29 .

(15) أبو داود : ج 1 / كتاب الطهارة باب 14 / 26 .

(16) أبو داود : ج 1 / كتاب الطهارة باب 14 / 25